

ملخص الوحدة 2: التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية في العالم خلا القرن 19م.

I. مظاهر و عوامل التحولات افقتصادية و المالية في العالم الرأسمالي خلال القرن 19م:

1. مظاهر التحولات الاقتصادية بأوروبا خلال القرن 19م.

✓ التحولات الصناعية:

- تقديم وسائل الإنتاج عن طريق الإستخدام الكثيف الآلة و ظهور صناعات جديدة كالميكانيك.
- استخدام أساليب جديدة لتنظيم عملية الإنتاج كاستخدام نظام المعمل و العمل المتسلسل حيث يقوم العمال بالإنتاج و الأطر المؤهلة بالمراقبة.
- تزايد استخدام الطاقة الكهربائية والإعتماد على النفط .

← أسهم هذا التقدم في تنوع و تزايد حجم الإنتاج و ارتفاع نسبة مساهمة الصادرات الصناعية في الناتج الوطني الاجمالي.

✓ التحولات الفلاحية:

- تتجلى في تطوير الأساليب الزراعية وإدخال التقنيات العصرية (نظام الدورة الزراعية، الأسمدة الفلاحية، آلة الحصاد البخارية والآلة المدرس...)، استصلاح الأراضي وتوسع المساحات المزروعة و ظهور التخصص الفلاحي.
- ← نتج عن هذا التقدم تحسن المردود و الإنتاجية، مما أدى الى دخول الفلاحة في العلاقات الرأسمالية و توجيه الإنتاج للتسويق.

✓ التحولات المالية:

- بروز تقنيات جديدة في البيع و الشراء و بظهور مراكز التجارية الكبرى، تم انتقال الأبنك من وظيفة ايداع الأموال الى المساهمة في الإستثمار. إضافة لظهور أشكال جديدة من الشركات المجهولة الإسم أو شركات الأسهم و التركيز الرأسمالي.
- ← انتقال بلدان أوروبا من الرأسمالية التجارية الى مرحلة الرأسمالية الصناعية تم الى الرأسمالية المالية، وصول للإمبريالية.

2. العوامل المفسرة للتحولات الاقتصادية بأوروبا خلال القرن 19م.

التقدم التقني و العلمي: من خلال ظهور الاختراعات التقنية في كل المجالات + ادخال نظام المعمل بدل الورشة الحرفية في الإنتاج و توسيع استعمال الآلة البخارية مما أدى الى تنظيم عملية الإنتاج و الزيادة في حجمه و اعتماد على المكننة + ادخال أساليب جديدة في الإنتاج الفلاحي (نظام التناوب الزراعي).

دور المواصلات: توسيع شبكة السكك الحديدية، إضافة لنقدم النقل البحري مع ظهور السفينة البخارية مما مكن من الزيادة في السرعة و الحمولة و فك العزلة.

دور العامل التنظيمي: اعتماد النهج الليبرالي القائم على الملكية الفردية و حرية المبادرة و المنافسة و التجديد المستمر للتقنيات و الأساليب التركيز الرأسمالي (العمودي و الأفقي و الهولدينغ).

الفاعلون الاقتصاديون الجدد: الشركات المجهولة الأسم، ومتعددة الجنسيات و المقاولات الكبرى و الأبنك..

II. التحولات الاجتماعية في العالم الرأسمالي خلال القرن 19م.

نمو ديمغرافي سريع: ويتجلى ذلك في ارتفاع الولادات مقابل انخفاض معدلات الوفيات، أدى الى انفجار ديمغرافي بسبب تحسن المستويين المعيشي و الصحي.

ارتفاع نسبة السكان: التحول الحضري نتيجة ارتفاع نسبة السكان الحضريين على حساب تراجع نسبة السكان القرويين بسبب الهجرة نحو المدن و ارتفاع التكاثر الطبيعي وبسبب تطور المدن حيث أصبحت مراكز استقطاب كمثال مدينة لندن.

ظهور طبقتين اجتماعيتين متناقضتين هما:

✓ **الطبقة البرجوازية:** وهي الطبقة الغنية التي تمتلك وسائل الإنتاج و تتحكم في رؤوس الأموال.

✓ **الطبقة العمالية أو البروليتاريا:** التي عانت من تآزم أوضاعها الاجتماعية بالمدن نتيجة للاستغلال الرأسمالي و الذي تجلى في انخفاض الأجور و طول ساعات العمل.

III. التحولات الفكرية في أوروبا في القرن 19م.

تطور الحركة العمالية ونشأة النقابات	بروز تيارات الفكر الاشتراكي
برزت الحركة العمالية في سياق التحول الصناعي باعتبارها رد فعل على معانات العمال المأجورين من ظروف العمل القاسية و تدني ظروف المعيشية و الإنسانية للفئة العريضة في المجتمع الرأسمالي. وتمكنت من تحقيق مجموعة من المطالب و اكتسبت مجموعة من الحقوق منها <ul style="list-style-type: none">- تحديد ساعات العمل .- الاعتراف بالعمل النقابي و حق الإضراب .- تحسين الأجور .- الاحتفال بعيد الشغل في فاتح ماي من كل سنة.	برز الفكر الاشتراكي باعتباره انعكاسا للثورة الصناعية و رد فعل لبؤس العمال في ظل استغلال البرجوازي الرأسمالي وانقسم الى ثلاث تيارات فكرية وهي: <ul style="list-style-type: none">- تيار الاشتراكية الطوباوية: يتزعمه روبرت أوين وسان سيمون، اقترح هذا التيار تنظيم المجتمع في إطار نظام تعاوني يضمن نفس الحقوق والامتيازات لكل أفراد المجتمع .- تيار الاشتراكية الفوضوية: يتزعمه برونون الذي دعا الى إلغاء الدولة و تعويضها بالجماعات.- تيار الاشتراكية العلمية: يمثله كل من كارل ماركس وفريدريك انجلز، ودعا إلى إقامة مجتمع اشتراكي وذلك من خلال الثورة الاشتراكية العمالية التي تقودها الطبقة البروليتارية.

بدر أمغران